Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بروح الله بينكم..، إن الله يغضب أن يُنْكَثَ عَهْدُهُ..، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته[1].

(٤) خطبة ثالثة بالمدينة

عن عبد الله بن سلام -رضى الله عنه- قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة انجفل[2] إليه الناس، فجئتُ فى الناس لأنظر إليه، فلما استَثْبَتُّ وجه رسول الله ﷺ عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب، وكان أول شىء تكلم به أن قال:

«أيها الناس، أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصَلُّوا والناس نيام، تدخلون الجنة بسلام»[3].

(٥) خطبته ﷺ فى أول جمعة بالمدينة

وأخرج ابن جرير وغيره عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحى أنه بلغه عن خطبة النبى ﷺ فى أول جمعة صلاها ﷺ بالمدينة فى بنى سالم بن عوف رضى الله عنهم:

الحمد الله، أحمده وأستعينه، وأستغفره وأستهديه، وأؤمن به ولا أكفره، وأعادى من يكفره، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، أرسله بالهدى ودين الحق والنور والموعظة على فترة من الرسل، وقلة من العلم، وضلالة من الناس، وانقطاع من الزمان، ودنو من الساعة، وقرب من الأجل.

مَن يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فقد غوى وفرط وضل ضلالاً بعيداً، وأوصيكم بتقوى الله، فإنه خير ما أوصى به المسلم المسلم أن

---

(١) دلائل النبوة للبيهقى (٢/ ٥٢٥)، سيرة ابن هشام (٢/ ٩٦)، البداية والنهاية (٣/ ٢٢٨) مرسلاً.

(٢) ذهبوا إليه مسرعين.

(٣) رواه أحمد (٥/ ٤٥١)، والترمذى (٢٤٨٥)، وابن ماجه (١٣٣٤)، والحاكم (٣/ ١٣)، (٤/ ١٦٠)، والدارمى (١٤٦٠).